أكدت أن قضاء المملكة يمارس سلطته وفقاً للمبادئ الدولية

السعودية: ماضون في تعزيز حقوق الإنسان

• بندر العيبان متحدثاً أمام مجلس حقوق الإنسان

أكدت السعودية أمام مجلس حقوق الإنسان امس بجنيف عزمها على مواصلة الجهود في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان وتحقيق التنمية المستدامة وفق منهجية متوازنة بين تحقيق أفضل النظم والممارسات في مجال حقوق الإنسان وبين الحفاظ على قيم المجتمع السعودي الأصيلة.

وشددت على أن قضاء المملكة يمارس سلطته المقررة شرعا ونظاماً المتوافقة مع مبادئ استقلال السلطة القضائية المتعارف عليها دولياً حيث تتوافر فيها جميع مقومات ومعايير العدالة والشفافية والنزاهة، وإنها تمارس أعمالها بوصفها سلطة مستقلة.

جاء ذلك في كلمة وفد المملكة التي تلاها رئيس الوفد، رئيس هيئة حقوق الإنسان د.بندر العيبان خلال جلسة اعتماد التقرير الإضافي لتقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل «UPR» الخاص بالمملكة ضمن الدورة ال 40 لمجلس حقوق الإنسان بجنيف.

وأكد العيبان أن جهود المملكة في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان ورفع القدرات الوطنية في هذا الجانب ماضية، كما أن جهود نشر ثقافة حقوق الإنسان والتربية عليها مستمرة اقتناعاً من المملكة بأن تنمية الوعي بحقوق الإنسان على المستويين الرسمي والاجتماعي تمثل أحد المرتكزات الأساسية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان.

وقال: «إن المملكة تنظر إلى آلية الاستعراض الدوري الشامل ببالغ الاهتمام، ومن شواهد ذلك مشاركتها الفاعلة في جولات الاستعراض الثلاث، وتأييدها لمعظم التوصيات التي قدمت لها خلال تلك الجولات، ودراستها على المستوى الوطني وتنفيذ معظمها، فضلاً عن تقديمها عدداً من التوصيات للعديد من الدول في إطار هذه الآلية».

وأوضح العيبان أن المملكة تلقت 258 توصيةً في الدورة الـ 31 للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل التي عقدت في نوفمبر 2018، وتمت دراستها من قبل لجنة مكونة من الجهات الحكومية ذوات العلاقة، وفي مجلس هيئة حقوق الإنسان، ومن قبل عدد من مؤسسات المجتمع المدني، وقد خلصت تلك الدراسة إلى تأييد «182» توصية بشكل كامل، وتأييد «31» توصية بشكل جزئي، حيث قدمت عدداً من التوصيات تدعو المملكة إلى الانضمام إلى العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان وعدداً من الاتفاقيات الأخرى، ومسألة الانضمام إليها محل اهتمام من قبل المملكة.

وفيما يخص التوصيات التي تضمنت رفع التحفظات التي أبدتها المملكة على عدد من اتفاقيات حقوق الإنسان، أكد العيبان أنّ هذه التحفظات لا تتعارض مع أهداف ومقاصد تلك الاتفاقيات في الواقع العملي، وأنها تخضع للدراسة الدورية في ضوء الإصلاحات التنموية والمتغيرات العصرية، وبالتالي فإن التوصيات التي حظيت بالتأييد في موضوع الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية، وسحب التحفظات 13 توصية، بينما حظيت بالتأييد الجزئي 3 توصيات.

وحول التوصيات التي قُدمت بشأن نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، أكد رئيس وفد المملكة أن هذا النظام صدر في نوفمبر 2017، ليحل محل النظام السابق، حيث تم تعديله بما يعزز العدالة الجنائية، مع التأكيد على أن التعريفات الواردة فيه واضحة ومحددة بالقدر الذي يحول دون تأثيرها سلباً على حقوق وحريات الأفراد التي كفلتها لهم أنظمة المملكة، والتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، وبالتالي فإن التوصيات التي حظيت بالتأييد في موضوع الإطار القانوني والمؤسسي لحقوق الإنسان والخطط والاستراتيجيات الوطنية 27 توصية، وحظيت بالتأييد الجزئي 3 توصيات.

دعت إلى إرساء قواعد المساواة في شتى المجالات

قطر: نسعى للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

• فيصل آل حنزاب متحدثاً خلال الندوة

أكد مدير إدارة حقوق الإنسان بوزارة الخارجية القطرية، السفير فيصل آل حنزاب حرص قطر على تمكين المرأة وتوفير الدعم والبيئة التي من شأنها أن تعزز حقوقها السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مشيراً إلى أن هذا الاهتمام انعكس في رؤية قطر الوطنية 2030 وفي استراتيجيات التنمية الوطنية «الأولى 2011–2016 والثانية 2018–2022».

جاء ذلك، خلال كلمة بافتتاح ندوة حول « تمكين المرأة في المجال الإنساني والتنمية والسلام»، نظمتها إدارة حقوق الإنسان بوزارة الخارجية بالتعاون مع السفارة الكندية في قطر، وذلك في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة.

وأوضح آل حنزاب أن التشريعات الوطنية الصادرة خلال السنوات الأخيرة عكست اهتمام قطر المتزايد بتعزيز وحماية حقوق المرأة وإزالة أوجه التمييز بينها وبين الرجل، وإرساء قواعد المساواة بينهما في شتى المجالات، مشيراً إلى القرار الأميري والذي تم بموجبه انضمام أربع سيدات لعضوية مجلس الشورى وتضاعف أعداد القطريات في الانضمام إلى السلك القضائي والنيابة العامة والسلك الدبلوماسي.

وقال إن قطر أكدت حرصها التام على تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتعاونها التام مع لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة والآليات الأممية والإقليمية الأخرى.

وأشار إلى أن الاهتمام الذي توليه قطر بتمكين المرأة تجاوز الأطر الوطنية، حيث أطلقت الدوحة العديد من المبادرات على المستوى الإقليمي والدولي، منها على سبيل المثال مؤسسة «صلتك» والتي ساهمت منذ إنشائها في عام 2008 بتقديم فرص العمل لحوالي مليون شاب وشابة، وتهدف الى توفير مليوني وظيفة حتى عام 2020 داخل الوطن العربي، ومبادرة «التعليم فوق الجميع»، وهي مبادرة عالمية تشتمل على أربعة برامج دولية، هي «علم طفلا» و«الفاخورة» و«حماية الحق في التعليم في ظروف النزاعات المسلحة وانعدام الأمن» و«أيادي الخير نحو آسيا»، والتي تساهم في حصول العديد من الأطفال على فرص الالتحاق بالتعليم.

وأضاف أن قطر دعمت أيضاً «إعلان شارلوفوا» بشأن توفير التعليم الجيد للفتيات وتعهدت بتوفير التعليم لمليون فتاة بحلول عام 2021، خلال مشاركة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، في المائدة المستديرة التي عقدت في سبتمبر 2018 بعنوان «حوار القادة: معا من أجل تعليم الفتيات في سياق النزاعات والظروف الهشة» بدعوة من رئيس وزراء كندا جاستن ترودو على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها الـ73.

ولفت السفير آل حنزاب إلى أن قطر تضطلع بدور فاعل على المستوى الدولي في مجال تعزيز وحماية حقوق المرأة وتمكينها، حيث قامت بتقديم دعم مالي للعديد من المبادرات الدولية في هذا المجال، ومنها الدعم المقدم للموارد الرئيسية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بمبلغ 90 ألف دولار وتقديم دعم مالي بمبلغ 100 ألف دولار للدراسة المعنية بالمرأة والسلام والأمن، بالإضافة الى نشر كتاب «حكايتها» الذي يوثق مساهمات النساء القياديات في الأمم المتحدة في تعزيز جهود الأمن والسلام، وذلك في إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 حول المرأة والسلام والأمن، مؤكدا أن قطر لن تألو جهدا في مواصلة جهودها الرامية لتمكين المرأة على كافة الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية.

من ناحيتها أشادت سفيرة كندا لدى قطر ستيفاني ماكولوم بالتعاون مع إدارة حقوق الإنسان بوزارة الخارجية في تنظيم الندوة.

عبدالله بن زايد بحث تعزيز العلاقات مع المكسيك

• الشيخ عبدالله بن زايد مصافحاً نظيره المكسيكي

بحث وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد، خلال زيارته الحالية للمكسيك، مع وزير العلاقات الخارجية المكسيكي مارسيلو كاساوبون، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز أوجه التعاون المشترك في كافة المجالات.

وأكد الشيخ عبدالله بن زايد خلال اللقاء، أمس، أهمية تعزيز العلاقات بما يعود بالخير على شعبي البلدين، مشيرا إلى التطور الملحوظ الذي شهدته العلاقات الثنائية في ظل دعم ورعاية قيادتي البلدين.

من جهته، أكد مارسيلو أهمية زيارة الشيخ عبدالله بن زايد في تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، مشيدا بالمكانة التي تحظى بها الإمارات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ووقع الجانبان مذكرة تفاهم بشأن التدريب الدبلوماسي بين وزارتي الخارجية الإماراتية والمكسيكية.

على صعيد آخر، التقى ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية الشيخ محمد بن زايد أمس الأول، في أبوظبي رئيس كازاخستان نور سلطان نزار بايف.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء مسار وجوانب علاقات الصداقة والتعاون بين الإمارات وكازاخستان والإمكانات والفرص الواعدة لتنميتها وتطويرها في مختلف المجالات الاستثمارية والاقتصادية والثقافية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الصديقين، كما تطرق اللقاء إلى عدد من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتبادل الآراء حولها.

سلاح الجو اختتم التمرين المشترك «البرق اللامع»

عمان: قوة السلطان الخاصة تحتفل بيومها السنوي

رعى وزير المكتب السلطاني العماني الفريق أوّل سُلطان بن مُحمّد النعماني، أمس، احتفال قوّة السلطان الخاصة بيومها السنوي، الذي يُوافق الخامس عشر من مارس، وتخريج دفعة جديدة من الجنود المستجدين.

وقام النعماني بتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، عقب ذلك قدم الخريجون عرضا عسكريا بالمسير البطيء والعادي بمشاركة موسيقى الحرس السلطاني العماني.

كما قام وزير المكتب السلطاني بتسليم الجوائز لأوائل الدفعة المتخرجة، وتقليد ميدالية الشجاعة لأحد ضباط الصف بقوة السلطان الخاصة تكريماً له على جهوده الوطنية المخلصة التي بذلها في إنقاذ حياة مواطن خلال الأنواء المناخية «مكونو» التي تعرضت لها محافظة ظفار العام الماضي.

وفيما أدّى أفرادُ الدفعة المتخرجة قسم الولاء، قلّد السلطاني ميداليتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني لعدد من الضباط وضباط الصف من منتسبي قوة السلطان الخاصة تقديراً لتفانيهم وإخلاصهم في أداء المهام الوطنية المناطة بهم.

على صعيد متصل، اختتم سلاح الجو السلطاني العماني أمس التمرين المشترك «البرق اللامع» مع طيران البحرية الأميركية والذي نفذ خلال الفترة من «9–14» من الشهر الحالي.

وقد شارك في التمرين عدد من الطائرات المقاتلة وطائرات النقل التابعة لسلاح الجو السلطاني العماني مع عدد من الطائرات المقاتلة والطائرات العمودية التابعة للبحرية الأميركية.

يأتي هذا التمرين في إطار الخطط التدريبية التي تنتهجها قيادة سلاح الجو السلطاني العماني لتبادل الخبرات مع القوات الصديقة في كل ما من شأنه العمل على رفع الجاهزية والارتقاء بمستويات منتسبيه.

الإمارات تشارك في الملتقى الدولي للشباب والنساء الرائدات بالمغرب

تشارك دولة الإمارات ممثلة في جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية في الملتقى الدولي الثالث للشباب والنساء الرائدات الذي تستضيفه مدينة طنجة المغربية وتستمر فعالياته حتى 17 مارس الحالي.

ويستقطب الملتقى الذي تنظمه الجمعية المغربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تحت شعار «المرأة والشباب في صلب التنمية المستدامة» نخبة من الخبراء وكبار المسؤولين الدوليين من مختلف دول العالم بهدف تعزيز بناء شبكات التعاون الاستراتيجية وتعزيز الاستثمارات في مجالات التنمية المجتمعية والإنسانية.

ويمثل جمعية الفجيرة الثقافية وفد يضم نخبة من الشباب الإماراتي برئاسة نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية صابرين اليماحي وعضوية نائب رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة سعيد الحفيتي في الجمعية والمدير التنفيذي للجمعية آمنة الظنحاني.

ويشمل برنامج المشاركة الإماراتية، تقديم عدد من أوراق العمل حول التجربة الإماراتية في مجالات تمكين المرأة والشباب، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية تعاون بين «جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية «و«الجمعية المغربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» بهدف تعزيز أواصر التواصل والتعاون الاجتماعي والثقافي بين الطرفين، علاوة على تكريم صابرين اليماحي وآمنة الظنحاني بحصولهما على جائزة «رائدات عربيات» التي يمنحها الملتقى سنويا لعدد من النساء العربيات المتميزات في مختلف المجالات.

وقال رئيس جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية خالد الظنحاني إن المشاركة في الملتقى تأتي في إطار تعزيز التعاون الثقافي لدولة الإمارات مع مختلف الدول وتقوية روابط الجسور التاريخية والحضارية بين الإمارات والمغرب وإيصال الرسالة الحضارية والإنسانية للدولة المميزوجة بقيم التسامح والمحبة والسلام، مؤكداً حرص الجمعية من خلال مبادرتها الدولية «سفراء زايد» على رفع اسم الإمارات عالياً في مختلف المحافل الدولية.

البحرين ثاني أفضل مكان لعمل المرأة عالمياً

فازت البحرين بجائزة دولية جديدة حيث تم تصنيفها الثانية على قائمة أفضل 10 دول لعمل النساء من إحصائية مجلة فوربز الأميركية للأعمال.

ووفقاً للقائمة فإن 66% من النساء صنفن مستقبلهن المهني في البحرين بالمرضي، بينما بلغ الرجال نسبة 62%.

وحصلت التشيك على المركز الأول في القائمة، حيث قيمت النساء إمكانياتهن المهنية بـ 77%، مقابل 63% للرجال، وجاءت تايوان في المرتبة الثالثة، تليها النرويج والدنمارك ولوكسمبورغ.

وتتمتع المرأة في البحرين بمكانة متقدمة بفضل المستوى العالي من التعليم والانفتاح بين الناس والجهود المكثفة التي يبذلها المجلس الأعلى للمرأة، وهو الكيان الرسمي المسؤول عن تعزيز مكانة المرأة لتمكينها سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.

وفي ديسمبر، أصبحت البحرين إحدى الدول القليلة في العالم التي تترأس البرلمان فيها امرأة، بعدما تم التصويت للنائب فوزية زينل للفوز بمقعد الرئاسة.

وفي فبراير، وفي سابقة أخرى للسيدات، انتخبت فيها عهدية أحمد أول رئيسة لجمعية الصحافيين البحرينيين.

وتم الاعتراف بالبحرين عالميًا كوجهة أولى لقيادة العديد من الدراسات الاستقصائية الدولية داخل مجتمعات المغتربين حول مكان العمل أو العيش.

وفي 2018، ذكر موقع المعلومات العالمي للأشخاص الذين يعيشون ويعملون في الخارج إنترنيشنز، أن البحرين تتصدر قائمة أفضل الوجهات للمغتربين للعام الثاني بفضل النتائج الجيدة للعمل في الخارج وسهولة الاستقرار.

وقد حظيت المملكة، التي تضم أكثر من 160 جنسية، باستحسان من موقع المعلومات العالمي خاصة في فئة العمل في الخارج وسهولة الاستقرار، وتصدرت كل الفئات وظروف الحياة الأسرية.

وفي شأن بحريني آخر، أشاد مساعد وزير الخارجية البحرينية عبدالله الدوسري، بروابط الصداقة المتينة التي تربط البحرين وألمانيا، وما تتميز به العلاقة بين البلدين من تنوع في العديد من مجالات التعاون الثنائية.

جاء ذلك، فيما التقى الدوسري بالمدير العام لسياسية للشرق الأدنى والأوسط والمغرب العربي فليب أكرمان والمدير الإقليمي للشرق الأوسط والأدنى وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الألمانية د. كريستيان باك.

وأكد الدوسري اهتمام البحرين بمواصلة العمل والتنسيق المشترك مع ألمانيا لتعزيز سبل التعاون بما يعود بالخير والنفع على البلدين وشعبيهما الصديقين.

وأطلع الدوسري الضيوف على انجازات البحرين في مجال حقوق الإنسان وعلى التطورات والمنجزات المتميزة التي حققتها وجعلت من البحرين نموذجا للحرية الدينية والتعايش السلمي انطلاقاً من تراثها الوطني كمنارة التسامح والتعايش السلمي، وتبوأت بتدشين «إعلان مملكة البحرين» كوثيقة عالمية لتعزيز الحرية الدينية، والتأكيد على كفالة حرية الفكر والمعتقد وإطلاق مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي.

كما أكد أن برنامج عمل الحكومة البحرينية، وجهود مؤسسات الدولة والمجلس الأعلى للمرأة والتي أطلقت بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة جائزة الأميرة سبيكة آل خليفة العالمية لتمكين وتقدم المرأة ونجاح سد الفجوة بين الجنسين، بالإضافة إلى تحقيق إنجاز غير مسبوق في وصول البحرين كأول دولة عربية إلى المستوى الأول في تقرير مكافحة الاتجار بالأشخاص الصادر من وزارة الخارجية الأميركية.